الخصائص الريادية وأثرها على الأداء
"دراسة تطبيقية على أصحاب المنشآت العقارية بمنطقة عسير"

إعداد

أ/ مدى جلوي كركمان

درجة الماجستير في تخصص إدارة أعمال (موارد بشرية)

جامعة الملك فيصل – كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة بابها

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العدد الرابع – الجزء الرابع (د) لسنة 2023

الخصائص الريادية وأثرها على الأداء
"دراسة تطبيقية على أصحاب المنشآت العقارية بمنطقة عسير"

أ/ مدى جلوي كركمان

المقدمة:

تمثل المنشآت الصغيرة أحد أهم قطاعات الاقتصاد الوطني والعالمي، إذ تشكل رافدا مهما من روافد الاقتصاد، ومحركا لنشاطها الاقتصادي. ويؤدي قطاع المنشآت الصغيرة دورا استراتيجيا في زيادة معدلات النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى الدور الأساسي الذي تلعبه في مجال معالجة الفقر والبطالة، والقدرة على استيعاب قدر هائل من الوظائف.

ونجد أنه يوجد تفاوت كبير في تعريف المنشآت الصغيرة على المستوى الدولي، تبعا لاختلاف البيئة الاقتصادية والاجتماعية والقانونية. فمنها ما يعتمد على رأس المال ومنها ما يعتمد على عدد العمالة، ومنها ما يعتمد معيار المبيعات السنوية. والتعريف المعتمد من قبل البنك الدولي مثلا بأن المنشآت الصغيرة هي التي تضم أقل من ٥٠ عاملا، وكل من إجمالي أصولها وحجم مبيعاتها لا يتعدى الثلاثة ملايين دولار. أما المملكة العربية السعودية تعتمد في تعريفها على عدد العمالة، وحجم المبيعات السنوية معا. فالمنشأة الصغيرة في المملكة هي المنشأة التي يعمل بها من ٥ إلى ٤٩ عامل، وحجم مبيعاتها السنوية لا يتجاوز ١٠ ملايين ريال.

وقد ارتبط مفهوم الأعمال الصغيرة غالبا في خصائص صاحب العمل الصغير. حيث نجد أن كثير من الدراسات والأبحاث تركز على خصائص صاحب العمل الصغير بسبب ارتباط أداء العمل الصغير بخصائص صاحبة لكونه غالبا ما يكون شركة أفراد مما يجعل صاحبة مسئولا شخصيا عن كل عمليات واحتياجات العمل. (الضامن، 2013)

ويعتبر القطاع العقاري من أهم القطاعات في الاقتصاد الوطني عموما وذاك نتيجة تداخله مع القطاعات الأخرى كالقطاع التجاري والخدمي وغيرهما وأثره الواضح على الاقتصاد بشكل مباشر سواء من ناحية الإنفاق الاستثماري بالشراء و الإيجار أو من ناحية خلق الوظائف بشكل عام. (الركبان، 2013)

وتجدر الإشارة بأن المملكة العربية السعودية قد أولت اهتماما خاصا بتطوير وتنمية قطاع المنشآت الصغيرة، ودعمت مسيرة الريادة والرياديين. حيث عملت على توفير الدعم لهم من خلال تبنيها لتأسيس معهد ريادة الأعمال الوطني (ريادة) الذي يهدف إلى مساعدة الشباب لتأسيس مشاريعهم الخاصة وما يندرج في ظلة من حاضنات، وبرامج مختلفة بالإضافة لتوقيع العديد من الاتفاقيات مع جهات متعددة. وكذلك كفالة المندرج تحت صندوق التنمية الصناعية السعودي بالتعاون مع العديد من البنوك بالمملكة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بناء على مسح ميداني لبعض الأعمال الصغيرة من قبل الدارسة، حيث أنه وجد هناك تفاوت في مستوى الخصائص الريادية لأصحاب الأعمال الصغيرة، ونظرا لأهمية الريادة وارتباطها المباشر بالأعمال الصغيرة جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر الخصائص الريادية لأصحاب الأعمال على أدائها وعلية تحاول الدارسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى الخصائص الريادية لأصحاب الأعمال الصغيرة من وجهة نظرهم؟
- ما مستوى الأداء للأعمال الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير؟
- ما أثر الخصائص الريادية لأصحاب الأعمال على أدائها؟

الفرضية الرئيسية للدراسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للخصائص الريادية (الرؤيا، الثقة بالنفس، الالتزام، الميل نحو المخاطرة، الإبداع) لملاك المنشآت العقارية على أداءها(الجودة، التكلفة، تحقيق أهداف مالية، رضا العملاء، رضا المجتمع).

ويندرج منها النظريات الفرعية التالية:

1. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لـ الرؤيا لدى أصحاب المنشآت العقارية على أداء الأعمال الصغيرة.
2. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لـ الثقة بالنفس لدى أصحاب المنشآت العقارية على أداء الأعمال الصغيرة.

3. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لـ الالتزام لدى أصحاب المنشآت العقارية على أداء الأعمال الصغيرة.
4. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لـ الميل نحو المخاطرة لدى أصحاب المنشآت العقارية على أداء الأعمال الصغيرة.
5. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لـ الإبداع لدى أصحاب المنشآت العقارية على أداء الأعمال الصغيرة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي: قياس أثر الخصائص الريادية لملاك المنشآت العقارية الصغيرة بمنطقة عسير على أدائها.

أهمية الدراسة:

- تأمل الدارسة أن تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على الريادة والرياديين.
- تأمل الدارسة في أن يستفاد من نتائج وتوصيات هذه الدراسة لطلبة الدراسات العليا والباحثين والمهتمين بموضوع التفويض.
- تكمن أهميتها كونها تتعلق بموضوع الريادة وارتباطها الوثيق بالأداء.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في التالي:

- الحدود الموضوعية: الخصائص الريادية وأثرها على أداء المنشآت العقارية الصغيرة.
- الحدود البشرية: عينة من ملاك المنشآت العقارية.
- الحدود الزمنية: ت العام 1434هـ – 1435 هـ.
- الحدود المكانية: بعض المنشآت العقارية بالمنطقة عسير.

مصطلحات الدراسة:

1_ الخصائص الريادية: تعرف الدارسة الحالية الخصائص الريادية إجرائيا بأنها: هي مجموعة من السمات والسلوكيات التي تؤشر على مدى إمكانية تمتع المالك الذي يتصف بها بالريادية بدرجات قوية أو جيدة. وأبرز سمات الريادي التي تركز عليها الدراسة: الرؤيا، الثقة بالنفس، الالتزام، الميل نحو المخاطرة، الإبداع.

- الرؤيا: تعرف الدارسة الحالية الرؤيا إجرائيا بأنها: النظرة المستقبلية التي تسهم في تطوير وتنمية المشروع العقاري من خلال التعاون والتنسيق مع الجهات الأخرى.
- الثقة بالنفس: تعرف الدارسة حاليا الثقة بالنفس إجرائيا بأنها: حسن اعتماد المرء بنفسه و اعتباره لذاته وقدراته والسعي لبلوغ أهدافه حسب الظروف التي هو فيها دون إفراط.
- الالتزام: تعرف الدارسة الحالية الالتزام إجرائيا بأنه: الجدية والتقيد في التعامل مع مختلف أنواع الحياة الاجتماعية والعملية، والتعلم من أخطاء الآخرين مما يتسبب بأثر إيجابي على الشخص.
- الميل نحو المخاطرة: تعرف الدارسة الحالية الميل نحو المخاطرة إجرائيا بأنه: هو التوجهات غير المألوفة التي يقوم بها المستثمر للمجازفة برأس المال وتحمل تبعات ذلك للوصول إلى أهداف المنشأة.
- الإبداع: تعرف الدارسة الحالية الإبداع إجرائيا بأنه: القدرة على التعامل مع المشاريع وتطويرها بطريقة غير مألوفة ومتميزة والبحث عن المعلومة لإضافة قيمة للمشروع.

2_ أداء المنشآت: تعرف الدارسة الحالية أداء الأعمال إجرائيا بأنه: هي المخرجات أو الأهداف التي يسعى مالك المنشاة إلى تحقيقها من خلال مجموعة من الوسائل، وستقاس من خلال معايير الأداء التالية: الجودة، التكلفة، تحقيق الأهداف المالية، رضاء العملاء، رضاء المجتمع.

- الجودة: تعرفها الدارسة الحالية إجرائيا بأنها: إن تقديم مشاريع جديدة مطابقة للمواصفات، مع السعي المستمر للتحسين وتدريب العمالة يؤدي إلى تقديم مشاريع خالية من العيوب.
- التكلفة: تعرفها الدراسة الحالية إجرائيا بأنها: أداء المنشأة بالطريقة الصحيحة يعني الاستغلال الأمثل للموارد المختلفة ومنها المالية والزمن.
- تحقيق الأهداف المالية: تعرفها الدارسة الحالية إجرائيا بأنها: الوصول إلى الأهداف المالية المختلفة للمشروع والمحددة مسبقا، بالإضافة إلى مقارنة الربحية بالمنافسين.

- رضا العملاء من وجهة نظر ملاك المنشآت الصغيرة: عرفت الدارسة الحالية رضا العملاء إجرائيا بأنة: مدى الرضا عن المشاريع التي تقدمها المنشأة، والتفاعل المستمر مع حاجات العملاء، وقدرة المنشأة على استقطاب عملاء جدد في إطار التقييم والتطوير المستمر للمشاريع المقدمة لهم.
- رضا المجتمع من وجهة نظر ملاك المنشآت الصغيرة: تعرف الدارسة الحالية رضا المجتمع إجرائيا بأنة: مدى رضا المجتمع عن الأداء الذي تقوم به المنشأة تجاه المجتمع والبيئة والسعي لتطوير خدماته.

3_ ملاك المنشآت الريادية: هم ملاك المنشآت العقارية فئة (ج) بمنطقة عسير حيث عدد العاملين بالمنشأة من (٤-٤٩) والمسجلون بالغرفة التجارية بالمنطقة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (الضامن، 2013) هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الخصائص الريادية (القدرات الإبداعية، والابتكار، والدافع للانجاز، والميل إلى المخاطرة، والمبأداة) لأصحاب العمل الصناعي الصغير على أداء العمل. تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية من الأعمال الصغيرة في العاصمة عمان ليبلغ مجموع أفراد العينة 311 مشروعا صغيرا. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية مجتمعة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الريادية وفقا للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية).
2. دراسة (كتانة وأغا، 2012): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد عناصر إستراتيجيات الريادة وأثرها في أبعاد إبداع المنتج في مركز الأطراف الصناعية في الموصل.إذ تعد عناصر إستراتيجيات الريادة من العناصر بالغة الأهمية في المنظمة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها: 1/وجود علاقة ارتباط معنوية بين عناصر استراتجيات الريادة وأبعاد إبداع المنتج.2/وجود علاقة تأثير معنوية لعناصر استراتجيات الريادة في أبعاد إبداع المنتج.

3. دراسة (البرازي، 2012): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة سلسلة التوريد على أداء المنظمة، دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، والبالغ عددها 27 شركة، أما عينة الدراسة فتكونت من89 مديرا يعملون في الشركات المشمولة بالدراسة.وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها على النحو التالي: وجود تأثير لإدارة سلسلة التوريد (العلاقة مع الموردين، العلاقة مع الوسطاء والموزعين، والعلاقة مع الزبائن) في تحسين أداء المنظمة.
4. دراسة (ال فيحان وسلمان، 2012): هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم الريادة والريادي مع خصائصه ودوافعه، كذلك أنواع الريادة (الداخلية، والخارجية). إضافة إلى مفهوم وأنواع حاضنات الأعمال ودورها في دعم عملية ريادة المنظمات ومن ثم التنمية الاقتصادية من خلال استعراض عوامل النجاح والمستلزمات المطلوبة. وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي: 1/تمثل حاضنات الاعمال أحدى المرتكزات الأساسية لتأسيس ونمو ونجاح المشروعات الريادية.2/تقدم حاضنات الأعمال للمشروعات الريادية الفرصة ومن ثم الموارد المالية والبشرية والمادية والخدمات الساندة، مما يعزز القدرة على مواجهة المخاطر التي تمتاز بها تلك المشروعات.3/تخلق الريادة الأعمال من خلال منظمات أو طرائق إنتاج أو أسواق أو أشكال جديدة من المنظمات من أجل خلق الثروة، فيما تحتضنها حاضنات الأعمال منذ البداية من خلال توفير رأس المال المادي والمعرفي.4/وجود نقص في البنية التحتية للريادة في المجتمع العربي وفي مقدمتها حاضنات الأعمال.5/تزايد نسبة نجاح واستمرار المشروعات المحتضنة مقارنة" بالمشروعات غير المحتضنة.
5. دراسة (إسماعيل، 2010): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص الريادي والتعرف على مفهوم الريادي وتأثيرها على الإبداع التقني يساعد في إدارة وتنمية الأفراد الرياديين والاستفادة من الإبداعات التي تعد كنتاج عمل لهؤلاء الأفراد، ويبلغ عدد العاملين 160 عامل وهم عينة الدراسة.وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: 1/ وجود علاقة

ارتباط معنوية موجبة بين خـــــصائص الريـــــادي والإبداع التقني. 2/ إن الريادية هي بالأساس تتمحور حول روح الإبداع والمخاطرة.

6. دراسة (السكارنة، 2008): هدفت هذه الدراسة إلى لتطوير استراتيجيات للريادة تساهم في تحقيق الميزة التنافسية، وتحسين الأداء لشركات الاتصالات في الأردن. وتم تطوير نموذج من أجل اختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، والمتغيرات المستقلة تكونت من استراتيجيات الريادة المكونة من (الإبداع، الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، المبادأة). وقد تم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية من خلال مجتمع الدراسة المتمثل في شركات الاتصالات في الاردن والبالغ عددها أربع شركات تعمل في مجال الاتصالات، أما عينة الدراسة فمكونـــــــة من (140) من مديري الإدارات. حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: ١/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات الريادة وتحقيق الميزة التنافسية لشركات الاتصالات.2/ توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين تطبيق عناصر استراتيجيات الريادة (الإبداع، الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، المبادأة) وتحقيق الميزة التنافسية لشركات الاتصالات. 3/توجد علاقات تأثير بين التغيرات التي تحصل في استراتيجيات الريادة وتحقيق الميزة التنافسية لشركات الاتصالات.

الإطار النظري:

مفهوم الريادة (Entrepreneurship):

تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم وطبيعة الريادة وبالرغم من وجود الكثير من التقارب فيما بينها من حيث المعنى العام والمحتوى، فقد جاءت بعض هذه التعاريف على أن الريادة هي الرغبة والقدرة في تنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها، بالإضافة إلى شمول مثل هذه التعاريف على بعض المفاهيم الجديدة مثل: الإبداع والقدرة على تحمل المخاطرة.(النجار والعلي، 27: 2010)

وتعود كلمة Entrepreneurship في الأصل إلى الكلمة فرنسية تعني الشخص الذي يباشر أو يشرع في إنشاء عمل تجاري. وكان الاقتصادي ورجل الأعمال الفرنسي الشهير جين

بابيستيه صاحب القانون الاقتصادي المسمى قانون ساي هو أول من استخدم المصطلح في نحو عام 1800 بالمعنى نفسه. وهي في كل المصطلحات الغربية مرتبطة بإنشاء الأعمال والمشاريع. كما أنه قد كان من أبرز التوصيات الأكاديمية للمتخصصين المشاركين في المؤتمر الدولي الأول لريادة الأعمال الذي انعقد في جامعة الملك سعود قبل عام الاتفاق على تعريف كلمة Entrepreneurship بريادة الأعمال وتعريف ريادة الأعمال بأنها "إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة"، وهذا التعريف يتوافق مع ما تعتمده منظمة اليونيودو التابعة للأمم المتحدة، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، والجمعية السعودية لريادة الأعمال. (الشميمري، د.ت، الجريدة الاقتصادية)

وقد ازداد الاهتمام من قبل الباحثين بهذا المصطلح وبإيجاد تعريف دقيق له، إذ بدأ الاهتمـــام الحقيقي بالريادة في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية من طرف الاقتصاديين و الإداريين، إذ تم إنشا أول مركز بحوث لتاريخ الريادة عام ١٩٤٨ بجامعة هارفـــارد (حمزة، ١٢: ٢٠٠٩)، وعرف Stevenson الريادة على أنها اكتشاف الأفراد أو المنظمات لفرص الأعمال المتاحة واســتغلالها، وهذا التعريف يؤكد على أن الريادة يجب أن يتوفر فيها التوافق بين الموارد المتاحة والموارد الضرورية لاستغلال الفرصة، وفي نفس السياق فأن هناك وجه نظر أخرى ترى أن الريادة هي التي تصنع الفرص وذلك من خلال الإبداع، إذ تعرف الريادة على أنها عملية يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة تقوم بإدخال تغيرات في النظام الاقتصادي وتكويـن الثروة الااقتصـاديه والإجتماعيـة للأفراد والمجتمع ككل (حمزة، ١٣: ٢٠٠٩)، فالريادة هي أولوية سياسيةِ لكُلّ الاقتصـــــاديات الحديثة لأن الأعمال التجارية الجديدةَ تمثل:

١. مصدر الإبداعِ والأفكار الجديدةِ.
٢. إيجاد الثروة والتوظيف.
٣. زيادة القدرة التنافسية.
٤. إعطا الفرصة للأفراد لإظهار إمكانيتهم.

وقد تطور هذا المفهوم مع تطور نظرة الدول المختلفة للأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى لتحقيقها.

ومن خلال التعاريف السابقة للريادة، يتم الوصول إلى أربعة جوانب رئيسية من تعريف الريادة وهي:

_ إنفاق المال وبذل الجهد وتخصيص المال.

_تحمل المخاطر المختلفة.

_إنشاء شي جديد ذو قيمة.

_الحصول على مختلف المكافآت.

وأخيرا يمكن القول بأن الريادة هي التفرد، فالريادة بشكل رئيس تعتمد على الاختلاف والتنوع (variation)، والتوافقات الجديدة والطرق الجديدة. وليس على النماذج والعادات المتبعة، إذ نستطيع من خلال الريادة الوصول إلى تأمين منتجات، وطرق فريدة لعمل الأشياء، فهي ليست النسخ المطابق، أو إتباع ما يفعله الآخرون، إنه عمل شي جديد وفريد. (النجار والعلي، 2010)

أهمية الريادة:

يمكن تلخيص دور الريادة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في النقاط التالية: (الموسوعة الحرة ويكيبيديا، 2014)

- تحسين الوضع الحالي للمنظمة.
- توفر المزيد من فرص العمل التي ترضي وتناسب القوى العاملة
- توظيف الآخرين في وظائف غالبا ما تكون أفضل لهم.
- تطوير المزيد من الصناعات، خاصة في المناطق الريفية والمناطق التي لم تستفد بالتطورات الاقتصادية على سبيل المثال تأثير العولمة.
- التشجيع على تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء لاستهلاك المحلي أو للتصدير.
- زيادة الدخل وزيادة النمو الاقتصادي.

- المنافسة الشريفة تشجع على خلق منتجات بجودة أعلى
- المزيد من الخدمات والمنتجات.
- إيجاد أسواق جديدة.
- التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاجية.
- تشجيع على المزيد من الأبحاث والدراسات وتطوير الماكينات والمعدات الحديثة للسوق المحلي.
- تطوير مفاهيم صفات ومواقف لريادة الأعمال بين رواد الأعمال الجدد لتحقيق المزيد من التغيرات الملحوظة في تطوير المناطق الريفية.
- التحرر والاستقلال من الاعتماد على وظائف الآخرين.
- القدرة على تحقيق إنجازات عظيمة.
- تقليل القطاع الاقتصادي الغير رسمي.
- تقليل هجرة المواهب بتوفير مناخ محلي جديد لريادة الأعمال.

مفهوم الريادي (Entrepreneur):

لقد تطور مفهوم الريادي بدءا من القرن السابع عشر وحتى أوائل القرن الحال، إذ بدأت الريادة تأخذ بعدا اقتصاديا واجتماعيا. فالريادي هو من يأخذ روح المبادرة والتحرك، ويخاطر وينشئ عملا جديدا، يضيف من خلاله قيمة، ويسهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (النجار والعلي، 30: 2010)

ويمثل الرياديون " الأفراد الذين يميزون الفرص الريادية ويتخذون المخاطـــــر من أجل تطوير الابتكارات بهدف استثمار ومواصلة تلك الفرص " (Thomson Business، 2006: 8) (ال فيحان وسلمان، 2012)

ويرى Kirzner إن الريادي عليه مواجهة مخاطر التجارة لأنه يعمل في سوق غامضة وأمام هذا الغموض والمنافسة القوية لا بد على الريادي إن يطور المميزات التي

تسمح له بمواجهة مخاطر السوق ويتمثل فعله في استغلال الفرص التجارية التي تستغل من طرف الآخرين وسلاحه في ذلك اليقظة في محاولة توقع المستقبل (مراح، 42: 2003)

خصائص الريادة (Characteristics of Entrepreneurship)

إن مقومات نجاح الفرد وبلوغه حاله الريادة تنبثق من فحوى المصطلحات الآتية: (الإبداع، المخاطرة)، وإن الريادة الناجحة لها قيم مستقلة وإبداعية لامتلاكها القدرة على انتقاء الفرصة المتاحة في السوق والتي لم يدركها الآخرون، كما أن الريادة الناجحة لها القدرة على العبور إلى الشواطئ التالية دون تردد، ولها نظرة واسعة وعميقة تمكن من الكشف عن بعض المنطلقات التي لا يراها الفرد الاعتيادي. (السكارنة، 2006)

وهي القدرات والسمات الشخصية التي يمتلكها الريادي، ويحتاجه لإدارة مشروعه بنجاح، وهي المهارات السلوكية والإدارية التي تمكنه من النجاح في مشروعة. (حمزة، 2009)

وقد شهدت السنوات الماضية اهتماما ملحوظا بدراسة الريادة ورواد الأعمال وقد لوحظ أن القائمين على إدارة الأعمال الرائدة يشتركون في خصائص شخصية وسمات متنوعة ومن أهمها..

وفي هذه الدراسة، تم اختيار الخصائص الريادية التالية: (الرؤيا، الثقة بالنفس، الالتزام، الميل نحو المخاطرة، الإبداع) ودراسة أثرها على أداء الأعمال.

1.الرؤيا(vision):

أصحاب الأعمال الرائدة يمتلكون رؤية واسعة وبعيدة يحيطون من خلالها بمعظم العوامل التي تؤثر على عمل المشروعات، فهم يتنبؤن بالمستقبل ويحلمون به ويعملون على جعله حقيقة واقعة من قبلهم أو من قبل الآخرين من خلال وضعهم للخطط المدروسة والحلول السليمة باستمرار .(السكارنة، 2006)

ويطغى على أصحاب الأعمال الرائدة التطلع نحو المستقبل والتفكير بالمردود المالي، بمعنى آخر يمتلك مثل هؤلاء الأفراد تفاءل عال بالمكتسبات والتقدم، باعتبارهما أهم مؤشرين لإنجازاتهم، وتلازم نظرتهم التفاؤلية الحالة العقلانية والاعتيادية تجاه الأعمال التي يمارسونها. (السكارنة، 2006)

وبالإضافة إلى الإدراك الكامل للفرص المتمثلة بالحاجات والرغبات والمشاكل والتحديات والاستخدام الأفضل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية. (النجار و العلي، 30: 2010)

ويتميز الريادي بأنة الشخص الذي يقوم بعملية تحديد وتطوير وصياغة الرؤيا الجديدة للأعمال من خلال فكرة جديدة أو فرصة جديدة أو طريقة جديدة لأداء الأعمال. (النجار و العلي، 32: 2010)

2.الثقة بالنفس (Self Confidence):

لو تتبعنا سجل إنجازات أصحاب الأعمال الرائدة لوجدنا أن انطلاقهم لتنفيذ الأعمال الجديدة نابع من ثقتهم بأنفسهم أولا وذلك لأن الثقة تنشط الجوانب الإدراكية والتصورية للفرد وذلك بما يجعله أكثر تفاؤلا تجاه المتوقع من أعماله الجديدة. (السكارنة، 2006)

ويرى قواسمة وعدنان (١٩٩3) أن الثقة " هي سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة مستخدما أقصى ما تتيحه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة مما يشجع على النمو النفسي السوي وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي".

إن الأشخاص الذين يمتلكون الثقة بالنفس يشعرون أنهم يمكن أن يقابلوا التحديات، والثقة بالنفس يستطيع الريادي من خلالها أن يجعل من عمله عملاً ناجحا حيث انه يمتلك شعورا متفوقا وإحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلـــــى والقدرة على ترتيب هذه المشاكل والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين. (إسماعيل، 2010)

وعن طريق الثقة بالنفس يستطيع أصحاب الأعمال الصغيرة أن يجعلوا من أعمالهم أعمالا ناجحة، إنهم يملكون شعورا متفوقا، وإحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى، إذ أظهرت أغلب الدراسات أن الرياديين يملكون الثقة بالنفس، وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة، وتصنيفها، والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين. (النجار والعلي، 33: 2010)

3.الالتزام (Commitment):

لا بد للأصحاب الأعمال الصغيرة من إدامة تركيزهم على أهدافهم وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة، ويمكن لكل إنسان أن ينجح في العمل الحر بشرط ألا يتراجع، وان يتعلم من أخطاء الآخرين، وتؤكد الدراسات وجود علاقة إيجابية بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل، لأن بقاء ونمو الأعمال لايبنى فقط على بعض الخصائص مثل الوضوح، والتنظيم، والتخطيط الجيد، بل أن نموها يتغذى أساسا من قدرتنا على الابتكار، والتضحية، والالتزام. (النجار والعلي، 2010)

لابد من الريادي من استمرار تركيزه على أهدافه وعدم تخليه عن تخطيط أنشطته كما أن سر نجاح الريادي هو التزامه بواجباته التي رسمها لنفسه. (إسماعيل، 2010)

4.الميل نحو المخاطرة (Willingness to take Risks):

يعتقد البعض بأن الرياديين هم الناس الذين تستند أعمالهم على إبداع منتج جديد أو خدمة جديدة، ولكننا نعتقد أن أي شخص لدية الشجاعة أن يبدأ عملا جديدا أو فريدا، هو رجل ريادي حيث يحمل هذا المشروع، والعمل نوعا من المخاطرة، والمخاطرة متنوعة سواء عند بدء المشروع، أو تشغيله، فالمدير/المالك يعمل غالبا بأمواله الخاصة حتى إن هذه المخاطرة قد تمتد للعائلة أيضا، وتتضخم هذه المخاطرة، وتزداد عادة مع زيادة احتمالية فشل المشروع، ونلاحظ أنة كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد نحو المخاطرة. (النجار والعلي، 2010)

إن الريادي هو الشخص المخاطر لذلك فأن أهم ميزة في الريادة هو الميل نحو المخاطرة، لذلك نجد أن الشركات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد هي أكثر ميلاً للمخاطرة من الشركات الكبيرة. (إسماعيل، 2010)

وهي أن يقوم الريادي بأخذ المجازفة في طرح منتجات جديدة با لأسواق آخذا بعين الاعتبار ما يوجد في السوق من مخاطر الغموض وعدم التأكد.

وإن أهم ما يجب أن يتمتع بة رجل الأعمال المبادر هو الشجاعة والمخاطرة، ولكن المخاطرة غير المقامرة، حيث الأولى تقوم على العمل الشاق، وانتهاز الفرص السانحة، بينما

تقوم المقامرة على الحظ، والمصادفة، إنها لعبة التحدي والإثارة، ومتعة العمل من أجل النجاح. (النجار و العلي، 2010)

5.الإبداع (Innovation):

الإبداع يعد الكثير من أهم السمات التي يتمتع بها رائد الأعمال، حيث أن هذه السمة تعزز قدرة رائد الأعمال على التفكير المبدع، وتحليل المشاكل، وسعة الأفق وغيرها من المهارات اللازمة لريادة الأعمال. (الشميمري، 2010)

وأصحاب الأعمال الرائدة هم مجددون يزاولون التغيير في الأسواق من خلال تقديم المنتجات والخدمات بأنماط جديدة، وقد تأخذ هذه الأنماط الأشكال التالية: (النجار والعلي، 2010)

- تقديم منتج جديد، أو إضافة جديدة لمنتج قائم.
- تقديم طريقة إنتاج جديدة.
- المساهمة في فتح أسواق جديدة.
- الحصول على موردين جدد.
- تأسيس منظمة جديدة في أحد قطاعات الأعمال.

ويركز المشروع الريادي عادة على الإبداع و والذي قد يكون إبداع تكنولوجي، أو منتج جديد، أو طريقة جديدة في تقديم منتج، أو تقديم خدمة جديدة، وقد يكون الإبداع في التسويق، أو التوزيع وقد يكون في إعادة هيكلة التنظيم وإدارته، فالمشروع الريادي يرتكز معنويا على طريقة جديدة في عمل الأشياء. (النجار والعلي، 2010)

يعني التجديد بوصفه إعادة تشكيل أو إعادة عمل الأفكار الجديدة لتأتي بشيء جديد، ويتم التوصل إلى حل خلاصة لمشكلة ما، أو إلى فكرة جديدة وتطبيقها، وإن الإبداع هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من الفكرة إلى المنتج. (السكارنة، 2008)

والإبداع يعني تطبيق للأفكار الجديدة، إذ ينظرHeap أن الإبداع هو عملية خلق منتج جديد غير مألوف أو خصائص جديدة لمنتج موجود، أما Jain فيشير إلى إن الإبداع للمنتج

الجديد يتضمن تقديم منتج جديد يحل محل منتج موجود فعلا بهدف إشباع الحاجات ذاتها بمختلف الطرائق أو تقديم شيء جديد للإيفا بحاجات قائمة أو حاجات كافية، ويشير Daft إلى إن الإبداع هو تبني فكرة أو سلوك جديد لصناعة الشركة أو سوقها أو بيئتها العامة وتعد الشركة الأولى التي تطرح منتجا جديدا بأنها مبدعة، ويرى الراوي إن الإبداع هو عملية تتطلب التعاون والتنسيق بين عدد من الأنشطة المتداخلة في الشركة من أجل استحداث وتبني أفكار جديدة باعتماد أساليب علمية لغرض تقديم منتج جديد أو تطوير منتج قائم بالنسبة للشركة أو تصميم عملية جديدة أو تطويرها لغرض تحقيق أهداف الشركة في البقا والنمو وجعلها أكثر قدرة لمواجهة الشركات المنافسة في البيئة التي تعمل فيها الشركة (إســـماعيل، 2010)

ويعد الريادي اليوم مخترع أو مطور، فهو الذي ينظم، ويعظم الفرص، ويستطيع أن يحول هذه الفكرة إلى تسويق، ويضيف إليها قيمة من خلال الوقت، والجهد، والمهارات، متحملا المخاطر من المنافسة في الأسواق لتنفيذ فكرته ومدركا للمكافآت من جهوده. (النجار و العلي، 2010)

الفرق بين ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة:

يكثر الخلط بين ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة فهناك من يبدأ مشروعاً لمنشأة صغيرة أو ناشئة ويعتبر نفسه رائد أعمال، بل أن هناك جهات تقوم برعاية مشاريع صغيرة وتسمي أصحابها رواد أعمال، وهناك مؤسسات عامة وخاصة تمول مشاريع منشآت صغيرة وتسميها للأسف بمشاريع ريادة الأعمال. كما أن هناك من يستخدم في بعض الكتابات مصطلحات ريادة الأعمال لتدل على نفس معنى المنشآت الصغيرة، في حين أن هناك فرقاً بين المفهومين.

إلا أن ريادة الأعمال بمفهومها العلمي السليم تتميز بأربعة صفات تجعلها مختلفة عن المنشآت الصغيرة. تتلخص هذه الصفات بما يلي: (الشميمري، 2010

(http //faculty.ksu.edu.sa/alshum/

جدول (1) الفرق بين ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة

م	الصفات	ريادة الأعمال	المنشآت الصغيرة
1	مقدار خلق الثروات	تهدف إلى إنشاء ثروة مستمرة ودائمة يتجاوز مداها الأحلام البسيطة إلى بناء الثراء الكبير.	تهدف إلى توليد دخل مستمر ومرضي لصاحبه يتجاوز ويكون أفضل من التوظيف التقليدي.
2	سرعة بناء الثروة	الثروة الريادية يبنيها رائد الأعمال خلال زمن قياسي في حياته العملية لا تتجاوز عادة خمس إلى عشر سنوات.	تبني ثروتها عادة عبر حياة صاحبها وفق وقت زمني طويل.
3	المخاطرة	تتميز بالمخاطرة العالية، وهي الثمن الذي يتوقع لرائد الأعمال أن يدفعه مقابل الثراء. وبغير المخاطرة فإن الريادة تزول وتكون مشروعاً صغيرا.	تتشد الأمان والتقليدية وتبتعد عن المخاطرة إذا أنها ذات تقليد مشابه لكثير من غيرها من المشروعات الصغيرة.
4	الابتكار والإبداع	الابتكار والإبداع يحقق لريادة الأعمال الميزة التنافسية المستديمة التي تخلق الثروة. ويمكن أن تظهر تلك الإبداعات بصيغة منتجات جديدة، أو خدمات ذات قيمة مضافة، أو أساليب إدارية وعملية وتقنية جديدة.	لا تلزم أي ابتكار أو إبداع بل أنها تعتمد على تقليد الآخرين مع شيء بسيط من الاختلاف لا يرقى إلى مستوى الابتكار و الإبداع.

المصدر: (الشميمري ,DocLib16/alshum/faculty.ksu.edu.sa/ :http)

المنشآت الصغيرة:

مفهوم المنشات الصغيرة:

تعرف النظرية الاقتصادية الحديثة المؤسسة الاقتصادية الصغيرة، بأنها الوحدة الأولية التي تنظم في داخلها مصادر الإنتاج لتحقيق الثروة، فهي تتحكم في عوامل الإنتاج المختلفة داخلها عن طريق إدارة موحدة تتمثل في شخص المنظم. (النجار والعلي، 2010)

يوجد تفاوت في تعريف المنشات الصغيرة على المستوى الدولي. حيث لا يمكن التوصل لتعريف معين لها، فلو اعتمدنا على معيار رأس المال مثلا، نجد أن منشآت ذات رأسمال قدرة 10 مليون يورو تعد من المنشآت صغيرة الحجم في الاتحاد الأوروبي، بينما تعد من المنشآت متوسطة الحجم وربما كبيرة الحجم في بعض الدول النامية. إلا أن المتبع في كل دولة أو منطقة هو الاعتماد على مجموعة من المعايير منها حجم العمالة، رأس المال، حجم المبيعات السنوية، وإجمالي المركز المالي في نهاية الفترة. (الجاسر، 2012)

وفي دراسة واقع المنشآت الصغيرة ودورها في توفير فرص عمل للمواطنين من إعداد جمعية ريادة الأعمال السعودية عام 2012م. وقد اقترحت هذه الدراسة تعريفاً إجرائيا عاما للمنشآت الصغيرة في المملكة. تم تطويره بعد الوقوف والمراجعة لأكثر من 15 دولة من الدول المتقدمة والنامية. إضافة إلى ذلك فقد تم مراجعة جميع التعاريف التي طرحت في الماضي من قبل الجهات الحكومية العاملة في المملكة. وخلصت الدراسة إلى تعريف يقوم على عاملين هامين هما: عدد العمالة، وحجم المبيعات.

جدول (2) توصيف المنشآت الصغير

تصنيف المنشأة	عدد العمال	حجم المبيعات
المنشآت الصغيرة جدا	أقل من خمسة.	حتى 500 ألف ريال.
المنشآت الصغيرة	من (5_ 49) عامل.	من 500ألف _ 10مليون ريال.
المنشآت المتوسطة	من (50 _ 250) عامل.	من 10مليون _ 50 مليون ريال.
المنشآت الكبيرة	أكثر من 250 عامل.	أكثر من 50 مليون ريال.

المصدر: الجاسر(2010), جمعية ريادة الأعمال (2012)

وترى لجنة التنمية الاقتصادية (C E D) وهي منظمة متميزة بالبحث العلمي بأن المشروع الصغير هو ذلك المشروع الذي يتميز بخاصيتين من الخواص الخمس التالية: (كنجو، 2008)

1. يديره أصحابة بشكل أساسي وصورة مستقلة.
2. يحمل الطابع الشخصي إلى حد كبير.
3. يكون محليا إلى حد كبير في المنطقة التي يعمل بها.
4. له حجم صغير نسبيا من حيث رقم الأعمال وفي الصناعة التي ينتمي إليها.
5. يعتمد بشكل كبير على المصادر الداخلية لتمويل رأس المال من أجل نموه.

خصائص المنشآت الصغيرة: (المبيريك، 2011)

1. تتميز المنشآت الصغيرة بسهولة التأثير.
2. نمط الملكية المحلية.
3. المعرفة التفصيلية بالعملاء والسوق.
4. قوة العلاقات بالمجتمع.
5. المحافظة على استمرارية المنافسة.
6. مرونة الإدارة وسهولة الأنشطة.

أدوار المنشآت الصغيرة:

إن الأفراد الذين ينشـــــــئون أعمال جديدة يؤدون خدمة ذات قيمة كبيرة لبقية أفراد المجتمع، وتلعب الأعمال الصغيرة عدداً من الأدوار الهامة في الاقتصـــــــاد وهي: (رفاعي وأحمد، ١٤٦: ٢٠٠١)

1. توفير الوظائف الجديدة: إن الوظائف التي توفرها المشروعات الصغيرة تختلف عن تلك التي توفرها الشركات الكبرى في نواحي رئيسة عديدة فالمشروعات الصغيرة عادة ما تدفع أجوراً نقدية وتقاعد وما إليهما اقل مما تقدمه الشركات الكبرى، لان ٢٥% من الوظائف في تلك المشروعات هي وظائف مؤقتة، كما أن العاملين في المشروعات

الصغيرة حاصلين على مؤهلات علمية أدنى من تلك التي حصل عليها الذين يعملون في الشركات الكبرى، وهكذا فان المشروعات الصغيرة باستخدامها العاملين الذين لا يلبون احتياجات الشركات الكبرى إنما تكون بمثابة توفير فرص وظيفية جديدة تقلل من البطالة. 2.تقديم منتجات وخدمات جديدة: إن تبني المشروعات الصغيرة وتشجيعها للاختراعـــــــــات يساهم بشكل كبير في تحسين الموقف التنافس للشركات المشروعات الصغيرة، إذ تشير الدراسات أن حوالي ٩٨% من التطور الجوهري للمنتجات الجديدة انطلقت من المشروعات الصغيرة وهذه النسبة تظهر حقيقة أن المشروعات الصغيرة تنفق نسبة لا تقل عن ٩٥% من تكاليف البحث والتطوير في أمريكا.

2. توفير احتياجات الشركات الكبرى: بالإضافة إلى توفيرها للوظائف والمنتجات الجديدة فأن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً في نشاط الشركات الكبرى، فهي تقوم بدور الموزع وكذلك وكلاء خدمة الزبائن بالإضافة إلى دورها كمورد.
3. تقديم المنتجات والخدمات الخاصة: إن العديد من المشروعات الصغيرة إنما وجدت وبقيت لأنها تتمكن من تلبية حاجات ومتطلبات الزبائن الخاصة، كون أن نظام الإنتاج فيها يعتمد في اغلب الأحيان على التنوع وليس على الإنتاج الواسع وهذا قد لا يتماشى مع نظم الإنتاج في الشركات الكبرى التي تركز على الوفورات في الإنتاج. (إسماعيل، 2010)

الأهمية الاقتصادية – الاجتماعية للمنشآت الصغيرة:

أدت المشكلات الكبيرة التي لم تستطع المنشآت الكبيرة التغلب عليها إلى توجه الحكومات نحو الاهتمام بالمنشآت الصغيرة اعترافا منها بدور هذه المنشآت المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد أظهرت التطبيقات العلمية للمنشآت الصغيرة أن الحاجة تقتضي وجود مثل هذا النوع من الصناعات بغض النظر عن نسبة ومراحل التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع على الرغم من أهمية الصناعات الكبيرة ودورها الاقتصادي والاجتماعي لأسباب عدة (كنجو، 2007) منها:

1. تساهم المنشآت الصغيرة في تشغيل اليد العاملة من خلال: (المبيريك، 2011)

- تعظيم فرص العمالة المنتجة. . تميل المشروعات الصغيرة إلى استخدام الأساليب الفنية كثيفة العمل، وبالتالي يمكنها استيعاب أعداد كبيرة من العمال وقدر محدود من رأس المال، وتكلفة خلق فرص العمل في المشروعات الصغيرة تقل كثيرا عن تكلفة المشروعات الكبيرة.
- تكوين قاعدة عريضة من العمالة الماهرة. . وذلك لأن الحصول على العمالة الماهرة يتم من خلال التدريب ومن خلال تدريب العمال في المصانع لاكتساب المهارات الفنية.

2. تساهم المنشآت الصغيرة إيجابيا في إجمالي النتاج القومي، وذلك من خلال الاتجاهات الثلاثة التالية: (المبيريك، 2011)
   - التخفيف من الإسراف والضياع على المستوى الوطني ككل.
   - زيادة الدخل الوطني للدولة.
   - ارتفاع معدلات الإنتاجية لعوامل الإنتاج التي تستخدمها مقارنة بالعمل الحكومي، كما تمثل مناخ مناسب للتجديد والابتكار.
3. تساهم في إصلاح هيكل الصناعة. . المشروعات الصغيرة تملك إمكانيات كبيرة في عملية التنمية الصناعية فيمكنها أن تساهم في عملية القصور في تكوين هيكل الانتاج الصناعي خاصة في الدول النامية، ومن الضروري الاهتمام بالمشروعات الصغيرة التي تعتمد على مستلزمات إنتاج محلية مع إعطاء اهتمام متزايد للمشروعات الصغيرة المغذية للصناعات الكبيرة. (المبيريك، 2011)
4. دور المنشآت الصغيرة جذب المدخرات.
5. دور المنشآت الصغيرة التأثير على حجم الاستهلاك.
6. دور المنشآت الصغيرة تدعيم الصادرات وذلك من خلال: (المبيريك، 2011)

- تكون هذه المشروعات أقدر على كسب الأسواق الخارجية إذا اتخذت مقاييس لرفع جودة منتجاتها لأنها تعتمد على العمل اليدوي وتلقى اقبالا شديدا في أسواق الدول المتقدمة.

- يمكن أن تساهم في تدعيم الصادرات بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال تزويد المنشآت الصناعية الكبيرة بالمدخلات بأسعار منخفضة.
- تعتمد في نشاطها غالبا على المواد الخام المحلية والعمالة الكثيفة، وهذا يعني أن اثر تنمية هذه المشروعات على الواردات غالبا ما يكون محدود للغاية وذلك لأن استيرادها للآلات والمعدات محدود.

7. تحقيق عدالة التنمية الإقليمية. . حيث تتصف الانتشار الجغرافي مقارنة بالمشروعات الكبيرة التي تتركز في المدن الرئيسية (المبيريك، 2011). وتشجع الدولة التوجه نحو مناطق معينة وذلك عن طريق بعض الحوافز التشجيعية للرياديين لإقامة مشاريعهم في تلك المناطق. (النجار والعلي، 46: 2010)

ومن الأهداف التي تحققها المنشآت الصغيرة في تحقيق العدالة الإقليمية: (المبيريك، 2011)

- نشر الوعي الصناعي في الأقاليم مما يحقق التنمية الصناعية.
- رفع مستوى الدخول في الريف وبذلك يودي إلى تطوير الريف بالجهود الذاتية.
- تساهم في امتصاص فائض العمالة الزراعية وخاصة في الدول التي تعاني من البطالة المقنعة، وهي تحد من هجرة أهل الريف للمدن وساهم ذلك في إزالة الفوارق الاقليمية الناتجة من تركيز الأنشطة في أقاليم معينة.

8. دور المنشآت الصغيرة في تحقيق التنمية الصناعية المتكاملة من خلال التكامل بينها وبين المشروعات الكبيرة. (المبيريك، 2011)
9. التجديد والابتكار والقدرة على ردم الهوة بين المعرفة وحاجات السوق... يعتمد التطوير على الإبداع، ليس فقط بتطوير منتج أو خدمة جديدة للأسواق، ولكن أيضا الاهتمام بالاستثمار المتزامن في تأمين مشاريع جديدة. (النجار والعلي، 45: 2010)

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة.

تحقيقا لأهداف الدراسة، سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي (المسحي)، ومن خلال المنهج الوصفي سوف تقوم الباحثة بتحديد الخصائص الريادية وأثرها على أداء الأعمال.

مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المنشآت الصغيرة العاملة بمنطقة عسير، والبالغ عددهم (121) منشأة صغيرة.

خصائص أفراد عينة الدراسة.

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الشخصية والوظيفية، نوضحها فيما يلي:

1- العمر عند بداية العمل الخاص

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر عند بداية العمل الخاص

	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	17	16.8
21-30 سنة	64	63.4
31-40 سنة	20	19.8
الإجمالي	101	100.0

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر، حيث أن هناك (64) صاحب منشأة بنسبة (63.4%) كان عمرهم يتراوح ما بين (21-30 سنه) عند بداية عملهم الخاص، كما أن هناك (20) صاحب منشأة بنسبة (19.8%) كان عمرهم ما بين (31-40 سنه) عند بداية عملهم الخاص، وفي الأخير هناك (17) صاحب منشأة بنسبة (16.8%) كان عمرهم (أقل من 20 سنه) عند بداية عملهم الخاص.

2– وجود خبرة عملية قبل بداية المشروع

جدول رقم (4) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لوجود خبرة عملية قبل بداية المشروع

	التكرارات	النسبة المئوية
نعم، في القطاع العام	14	13.9
نعم، في القطاع الخاص	25	24.8
لا	62	61.4
الإجمالي	101	100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن ما يزيد على نصف أفراد الدراسة (62) صاحب منشأة بنسبة (61.4%) لم تكن لديهم أي خبرة عملية قبل بداية مشروعهم، في حين أن هناك (25) صاحب منشأة بنسبة (24.8%) كانت لديهم خبرة عملية قبل بداية مشروعهم في القطاع الخاص، وفي الأخير هناك (14) صاحب منشأة بنسبة (13.9%) كانت لديهم خبرة عملية قبل بداية مشروعهم في القطاع العام.

3– عمر المشروع الخاص الأول

جدول رقم (5) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عمر المشروع الخاص الأول

	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من سنة	17	16.8
1–5 سنوات	31	30.7
6–10 سنوات	41	40.6
أكثر من 10 سنوات	12	11.9
الإجمالي	101	100.0

يوضح الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عمر المشروع الخاص الأول، حيث أن هناك (41) صاحب منشأة بنسبة (40.6%) تراوح عمر مشروعهم الخاص الأول ما بين (6–10 سنوات)، كما أن هناك (31) صاحب منشأة بنسبة (30.7%) تراوح

عمر مشروعهم الخاص الأول ما بين (1-5 سنوات)، وهناك (17) صاحب منشأة بنسبة (16.8%) عمر مشروعهم الخاص الأول (أقل من سنه)، وفي الأخير هناك (12) صاحب منشأة بنسبة (11.9%) كان عمر مشروعهم الخاص الأول (أكثر من 10 سنوات).

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح به، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الإستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ولقد تكونت الإستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل:

- العمر عند بداية العمل الخاص.
- وجود خبرة عملية قبل بداية المشروع.
- عمر المشروع الخاص الأول.

الجزء الثاني: وهو يتكون من (46) فقرة مقسمة على محورين كما يلي:

- المحور الأول: يتناول الخصائص الريادية وهو يتكون من (25) فقرة مقسمة على خمسة أبعاد كما يلي:
  - البُعد الأول: يتناول الرؤيا وهو يتكون من (5) فقرات.
  - البُعد الثاني: يتناول الثقة بالنفس وهو يتكون من (5) فقرات.
  - البُعد الثالث: يتناول الإلتزام وهو يتكون من (5) فقرات.
  - البُعد الرابع: يتناول الميل نحو المخاطرة وهو يتكون من (5) فقرات.
  - البُعد الخامس: يتناول الإبداع وهو يتكون من (5) فقرات.
- المحور الثاني: يتناول أداء الأعمال وهو يتكون من (21) فقرة مقسمة على خمسة أبعاد كما يلي:
  - البُعد الأول: يتناول الجودة وهو يتكون من (5) فقرات.

- البُعد الثاني: يتناول التكلفة وهو يتكون من (5) فقرات.
- البُعد الثالث: يتناول تحقيق الأهداف المالية وهو يتكون من (4) فقرات.
- البُعد الرابع: يتناول رضا العملاء وهو يتكون من (4) فقرات.
- البُعد الثالث: يتناول رضا المجتمع وهو يتكون من (3) فقرات.

صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول " الخصائص الريادية وأثرها على أداء الأعمال"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم.

وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور الخصائص الريادية بالدرجة الكلية للبُعد

الرؤيا		الثقة بالنفس		الإلتزام		الميل نحو المخاطرة		الإبداع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.898**	6	.876**	11	.888**	16	.809**	21	.835**
2	.928**	7	.938**	12	.896**	17	.927**	22	.926**
3	.941**	8	.923**	13	.928**	18	.912**	23	.930**
4	.895**	9	.918**	14	.875**	19	.894**	24	.905**
5	.862**	10	.866**	15	.909**	20	.887**	26	.883**

جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور أداء الأعمال بالدرجة الكلية للبُعد

الجودة		التكلفة		تحقيق الأهداف المالية		رضا العملاء		رضا المجتمع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
26	.908**	31	.846**	36	.881**	40	.903**	44	.934**
27	.956**	32	.912**	37	.949**	41	.957**	45	.940**
28	.960**	33	.925**	38	.925**	42	.924**	46	.899**
29	.941**	34	.932**	39	.894**	43	.909**	–	–
30	.889**	35	.895**	–	–	–	–	–	–

يتضح من خلال الجداول رقم (6، 7) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

قد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول رقم (9) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل الثبات
1	الخصائص الريادية لأصحاب الأعمال	.972
2	مستوى أداء المشروعات الصغيرة	.982
	الثبات الكلي	.984

يوضح الجدول رقم (9) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.984) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.972، 0.982)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى الخصائص الريادية لأصحاب المشروعات الصغيرة من جهة نظرهم؟

للإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الخصائص الريادية لأصحاب المشروعات الصغيرة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

أولاً: الرؤيا.

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر الرؤيا لدى أصحاب المشروعات الصغيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
1	أتمتع بنظرة مستقبلية ثاقبة.	3.68	1.26	5	عالية
2	أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرين.	3.92	1.12	4	عالية
3	أمتلك دافع لأبتكر فكرة تساهم في تغيير الواقع الحالي.	4.05	1.07	3	عالية
4	أغتنم الفرص السانحة في السوق.	4.07	1.04	2	عالية
5	أضع رؤية واضحة ومناسبة للمشروع لتحقيق الهدف الاستثماري	4.16	1.00	1	عالية
	المتوسط الحسابي العام	3.98	0.99	–	عالية

يتضح من الجدول رقم (10) ما يلي:

يتضمن بُعد درجة توفر الرؤيا لدى أصحاب المشروعات الصغيرة (5) فقرات، جاءت جميعها بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.68، 4.16)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر الرؤيا لدى أصحاب المشروعات الصغيرة.

1. جاءت الفقرة رقم (5) وهي (أضع رؤية واضحة ومناسبة للمشروع لتحقيق الهدف الاستثماري) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بدرجة توفر الرؤيا لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (4.16 من 5.0) وإنحراف معياري (1.0)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يقومون بوضع رؤية واضحة ومناسبة للمشروع لتحقيق الهدف الاستثماري.

2. جاءت الفقرة رقم (1) وهي (أتمتع بنظرة مستقبلية ثاقبة) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بدرجة توفر الرؤيا لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (3.68 من 5.0) وانحراف معياري (1.26)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يتمتعون بنظرة مستقبلية ثاقبة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.98)، وهذا يدل على توفر الرؤيا لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (أنهم يقومون بوضع رؤية واضحة ومناسبة للمشروع لتحقيق الهدف الاستثماري وكذلك أنهم يغتنون الفرص السانحة في السوق إضافة إلى أنهم يمتلكون دافع لإبتكار فكرة تساهم في تغيري الواقع الحالي).

ثانياً: الثقة بالنفس.

جدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر الثقة بالنفس لدى أصحاب المشروعات الصغيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
6	أحرص على اتخاذ القرارات دون تردد.	3.83	1.06	5	عالية
7	لدي الثقة في قدرتي على تحقيق النجاح.	3.98	1.05	4	عالية
8	أسعى لمواجهة التحديات باستمرار.	4.07	0.98	3	عالية
9	لدي الإصرار والمثابرة لبلوغ الأهداف بفاعلية.	4.10	0.96	2	عالية
10	خبراتي المتراكمة تزيدني ثقة بنفسي.	4.18	0.98	1	عالية
	المتوسط الحسابي العام	4.03	0.91	–	عالية

يتضح من الجدول رقم (11) ما يلي:

يتضمن بُعد درجة توفر الثقة بالنفس لدى أصحاب المشروعات الصغيرة (5) فقرات، جاءت جميعها بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.83، 4.18)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر الثقة بالنفس لدى أصحاب المشروعات الصغيرة.

1. جاءت الفقرة رقم (10) وهي (خبراتي المتراكمة تزيدني ثقة بنفسي) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بدرجة توفر الثقة بالنفس لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (4.18 من 5.0) وإنحراف معياري (0.98)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن خبراتهم المتراكمة تزيدهم ثقة بنفسهم.
2. جاءت الفقرة رقم (6) وهي (أحرص على اتخاذ القرارات دون تردد) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بدرجة توفر الثقة بالنفس لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (3.83 من 5.0) وانحراف معياري (1.06)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على حرصهم على اتخاذ القرارات دون تردد.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (4.03)، وهذا يدل على توفر الثقة بالنفس لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (أن خبرتهم المتراكمة تزيديهم ثقة بنفسهم وكذلك أن لديهم الإصرار والمثابرة لبلوغ أهدافهم بفاعلية إضافة إلى سعيهم لمواجهة التحديات باستمرار).

ثالثاً: الالتزام.

جدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر الالتزام لدى أصحاب المشروعات الصغيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
11	أسعى إلى إدامة التركيز باستمرار على تحقيق الأهداف.	3.70	1.09	5	عالية
12	أستفيد من أخطاء الآخرين في إدارة المشروع.	3.98	0.89	3	عالية
13	أحرص على التعلم المستمر من أخطائي.	3.95	0.95	4	عالية
14	ألتزم بوضع الخطط وتنفيذها في المشروع.	4.02	0.94	2	عالية
15	التزامي ينعكس على أداء المشروع.	4.04	1.00	1	عالية
	المتوسط الحسابي العام	3.94	0.88	–	عالية

يتضح من الجدول رقم (12) ما يلي:

يتضمن بُعد درجة توفر الالتزام لدى أصحاب المشروعات الصغيرة (5) فقرات، جاءت جميعها بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.80، 4.04)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة إلتزام لدى أصحاب المشروعات الصغيرة.

1. جاءت الفقرة رقم (15) وهي (التزامي ينعكس على أداء المشروع) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بدرجة التزام أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (4.04 من 5.0) وانحراف معياري (1.0)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن التزامهم ينعكس على أداء المشروع.
2. جاءت الفقرة رقم (11) وهي (أسعى إلى إدامة التركيز باستمرار على تحقيق الأهداف) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بدرجة التزام أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (3.70 من 5.0) وانحراف معياري (1.09)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على سعيهم على التركيز باستمرار على تحقيق الأهداف.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.94)، وهذا يدل على توفر الالتزام لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (أن التزامهم ينعكس على أداء المشروع وكذلك أن التزامهم بوضع الخطط وتنفيذها في المشروع إضافة إلى استفادتهم من أخطاء الآخرين في إدارة المشروع وحرصهم على التعلم المستمر من أخطائهم).

رابعاً: الميل نحو المخاطرة.

جدول رقم (13) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر الميل نحو المخاطرة لدى أصحاب المشروعات الصغيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
16	أنا مستعد لتقبل المخاطرة بشكل فردي في المشروع.	3.65	0.97	5	متوسط
17	امتلك الجراءة لتبنى أفكار غير مألوفة.	3.88	0.89	4	عالية
18	أدرس المخاطرة وأقيمها باستمرار.	3.93	0.95	2	عالية
19	أقاوم العقبات التي تواجهني دون تردد.	3.94	1.00	1	عالية
20	أحدد نسبة المخاطرة قبل البدء في المشروع.	3.92	0.99	3	عالية
	المتوسط الحسابي العام	3.87	0.85	-	عالية

يتضح من الجدول رقم (13) ما يلي:

يتضمن بُعد ميل أصحاب المشروعات الصغيرة نحو المخاطرة (5) فقرات، جاءت جميعها بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.65، 3.94)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة ميل أصحاب المشروعات الصغيرة للمخاطرة.

1. جاءت الفقرة رقم (19) وهي (أقاوم العقبات التي تواجهني دون تردد) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بدرجة ميل أصحاب المشروعات الصغيرة نحو المخاطرة بمتوسط حسابي (3.94 من 5.0) وانحراف معياري (1.0)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يقاومون العقبات التي تواجههم دون تردد.
2. جاءت الفقرة رقم (16) وهي (أنا مستعد لتقبل المخاطرة بشكل فردي في المشروع) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بدرجة ميل أصحاب المشروعات الصغيرة نحو المخاطرة

بمتوسط حسابي (3.65 من 5.0) وانحراف معياري (0.97)، وبدرجة متوسطة وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن لديهم استعداد لتقبل المخاطرة بشكل فردي في المشروع.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.87)، وهذا يدل على ميل أصحاب المشروعات الصغيرة للمخاطرة بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (مقاومتهم للعقبات التي تواجههم دون تردد وكذلك قيامهم بدراسة المخاطرة و تقييمها باستمرار إضافة إلى تحديد نسبة المخاطرة قبل البدء في المشروع وامتلاكهم الجرأة لتبني أفكار غير مألوفة).

خامساً: الإبداع.

جدول رقم (14) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر الإبداع لدى أصحاب المشروعات الصغيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
21	أمتلك المرونة في إدارة المشروع.	3.61	0.97	5	متوسط
22	لدي حلول جديدة للتعامل مع الأزمات التي تواجهني.	3.86	0.96	3	عالية
23	أحرص على توفر المعلومات اللازمة لإنجاز المشروع.	3.77	1.09	4	عالية
24	يمثل الإبداع مصدرا للتجديد المستمر في أداء المشروع.	3.88	1.04	2	عالية
25	أساهم في إضافة قيمة في مشاريعي.	3.94	1.02	1	عالية
	المتوسط الحسابي العام	3.81	0.91	–	عالية

يتضح من الجدول رقم (14) ما يلي:

يتضمن بُعد درجة توفر الإبداع لدى أصحاب المشروعات الصغيرة (5) فقرات، جاءت جميعها بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.61، 3.94)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر الإبداع لدى أصحاب المشروعات الصغيرة.

1. جاءت الفقرة رقم (25) وهي (أساهم في إضافة قيمة في مشاريعي) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بدرجة توفر الإبداع لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (3.94 من 5.0) وانحراف معياري (1.02)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يساهمون في إضافة قيمة في مشاريعهم.
2. جاءت الفقرة رقم (21) وهي (امتلك المرونة في إدارة المشروع) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بدرجة توفر الإبداع لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (3.61 من 5.0) وانحراف معياري (0.97)، وبدرجة متوسطة وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يمتلكون المرونة في إدارة المشروع.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.81)، وهذا يدل على توفر الإبداع لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (أنهم يساهمون في إضافة قيمة في مشاريعهم وكذلك أن الإبداع يمثل مصدراً للتجديد المستمر في أداء المشروع إضافة إلى أن لديهم حلول جديدة للتعامل مع الأزمات التي تواجههم وحرصهم على توفر المعلومات اللازمة لإنجاز المشروع).

ومن خلال العرض السابق لمستوى الخصائص الريادية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (15) خصائص الأعمال الريادية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة

م	خصائص الأعمال الريادية لدى أصحاب الأعمال الصغيرة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
1	الرؤيا	3.98	2	عالية
2	الثقة بالنفس	4.03	1	عالية
3	الالتزام	3.94	3	عالية
4	الميل نحو المخاطرة	3.87	4	عالية
5	الإبداع	3.81	5	عالية
المتوسط الحسابي العام		3.93	–	عالية

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن الخصائص الريادية تتوفر لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بدرجة عالية بمتوسط عام بلغ (3.93)، حيث تأتي الثقة بالنفس بالمرتبة الأولى من بين خصائص الأعمال الريادية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة بمتوسط عام (4.03)، يليه الرؤيا بمتوسط عام (3.98)، وبالمرتبة الثالثة يأتي الالتزام بمتوسط عام (3.94)، في حين جاء الميل نحو المخاطرة بالمرتبة الرابعة بمتوسط عام (3.87)، وفي الأخير يأتي الإبداع بمتوسط عام (3.81)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السكارنة، 2006م) والتي توصلت إلى أنه لكي يكون مالك المشروع ريادياً لابد أن يتمتع بصفات وخصائص معينة تمكنه من إدارة هذه المشاريع لتكون ريادية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (بحر والعجلة، 2010م) والتي توصلت إلى أن المديرين العاملين بوزارات قطاع غزة تتوافر لديهم جميع القدرات المميزة للشخصية المبدعة بدرجة عالية.

السؤال الثاني: ما مستوى الأداء للأعمال الصغيره العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير؟

للإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الأداء للأعمال الصغيرة في قطاع المقاولات في منطقة عسير، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

أولاً: الجودة.

جدول رقم (16) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى جودة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
26	أقدم مشاريع جديدة باستمرار.	3.68	1.22	5	عالية
27	أسعى لتحسين جودة الأداء باستمرار بواسطة القياس والمراجعات.	3.96	1.09	4	عالية
28	أسعى إلى انخفاض نسبة العيوب في مشاريعي.	4.02	1.19	3	عالية
29	احرص على مطابقة المشروع للمواصفات والمعايير.	4.17	1.05	2	عالية
30	أدرب العاملين باستمرار للحفاظ على جودة الأداء.	4.18	1.03	1	عالية
المتوسط الحسابي العام		4.00	1.04	–	عالية

يتضح من الجدول رقم (16) ما يلي:

يتضمن بُعد مستوى جودة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير (5) فقرات، جاءت جميعها بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.61، 4.18)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو مستوى جودة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير.

1. جاءت الفقرة رقم (30) وهي (أدرب العاملين باستمرار للحفاظ على جودة الأداء) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمستوى جودة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (4.18 من 5.0) وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يدربون العاملين باستمرار للحفاظ على جودة الأداء.

2. جاءت الفقرة رقم (26) وهي (أقدم مشاريع جديدة باستمرار) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بمستوى جودة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (3.68 من 5.0) وانحراف معياري (1.22)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يقدمون مشاريع جديدة باستمرار.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (4.0)، وهذا يدل على أن مستوى جودة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير كان بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (أنهم يقومون بتدريب العاملين باستمرار للحفاظ على جودة الأداء وكذلك حرصهم على مطابقة المشروع للمواصفات والمعايير إضافة إلى سعيهم انخفاض نسبة العيوب في مشاريعهم وسعيهم إلى انخفاض نسبة العيوب في مشاريعهم).

ثانياً: التكلفة.

جدول رقم (17) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تكلفة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
31	أقوم بالأعمال بالطريقة الصحيحة.	3.97	0.99	5	عالية
32	أسعى دائما إلى خفض مصاريف التشغيل.	4.12	1.02	3	عالية
33	أسعى إلى تقديم مشاريعي بأقل تكلفة.	4.07	0.96	4	عالية
34	أسعى على الاستغلال الأمثل للموارد.	4.21	1.00	1	عالية
35	أسعى إلى الالتزام بالفترة الزمنية المحددة لإنجاز المشروع.	4.18	0.98	2	عالية
	المتوسط الحسابي العام	4.11	0.90	–	عالية

يتضح من الجدول رقم (17) ما يلي:

يتضمن بُعد مستوى تكلفة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير (5) فقرات، جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (موافق بشدة)، وهي الفقرة رقم (34)، حيث أن

المتوسط الحسابي لها (4.21)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20 إلى 5.0)، في حين جاءت الفقرات الأخرى بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.97، 4.18)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تكلفة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير.

1. جاءت الفقرة رقم (34) وهي (أسعى على الاستغلال الأمثل للموارد) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمستوى تكلفة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (4.21 من 5.0) وانحراف معياري (1.0)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يسعون على الاستغلال الأمثل للموارد.
2. جاءت الفقرة رقم (31) وهي (أقوم بالأعمال بالطريقة الصحيحة) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بمستوى تكلفة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (3.97 من 5.0) وانحراف معياري (0.99)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يقومون بالأعمال بالطريقة الصحيحة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (4.11)، وهذا يدل على أن مستوى تكلفة المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير جاءت بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (أنهم يسعون إلى الاستغلال الأمثل للموارد وكذلك أنهم يسعون إلى الالتزام بالفترة الزمنية المحددة لإنجاز المشروع إضافة إلى سعيهم الدائم إلى خفض مصاريف التشغيل وسعيهم إلى تقديم مشاريعهم بأقل تكلفة).

ثالثاً: تحقيق الأهداف المالية.

جدول رقم (18) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تحقيق الأهداف المالية للأعمال الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
36	أسعى لتحقيق نمو في دخل المنشأة.	3.97	0.95	4	عالية
37	أسعى لتحقيق عوائد حقيقية على الاستثمار.	4.12	0.97	2	عالية
38	أسعى لتحقيق الأهداف بزيادة المبيعات.	4.17	0.98	1	عالية
39	أقيم الربحية من خلال مقارنتها بالمنافسين الموجودين بالسوق.	4.11	1.01	3	عالية
	المتوسط الحسابي العام	4.09	0.89	–	عالية

يتضح من الجدول رقم (18) ما يلي:

يتضمن بُعد مستوى تحقيق الأهداف المالية للأعمال الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير (4) فقرات، جاءت جميعها بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.97، 4.17)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تحقيق الأهداف المالية للأعمال الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير.

1. جاءت الفقرة رقم (38) وهي (أسعى لتحقيق الأهداف بزيادة المبيعات) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمستوى تحقيق الأهداف المالية للأعمال الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (4.17 من 5.0) وانحراف معياري (0.98)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يسعون لتحقيق الأهداف بزيادة المبيعات.

2. جاءت الفقرة رقم (36) وهي (أسعى لتحقيق نمو في دخل المنشأة) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بمستوى تحقيق الأهداف المالية للأعمال الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (3.97 من 5.0) وانحراف معياري (0.95)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يسعون لتحقيق نمو في دخل المنشأة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (4.09)، وهذا يدل على أن مستوى تحقيق الأهداف المالية للأعمال الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير جاءت بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (أنهم يسعون لتحيق الأهداف بزيادة المبيعات وكذلك أنهم يسعون لتحقيق عوائد حقيقة على الاستثمار إضافة إلى تقييمهم للربحية من خلال مقارنتها بالمنافسين الموجودين بالسوق).

رابعاً: رضا العملاء.

جدول رقم (19) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى رضا العملاء عن أداء المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
40	أتفاعل مع احتياجات العملاء باستمرار.	3.95	0.92	4	عالية
41	أسعى لتطوير الخدمات المقدمة للعملاء.	4.19	1.07	2	عالية
42	أرى بأن القدرة على زيادة العملاء أحد نقاط القوة للمنشأة.	4.14	1.05	3	عالية
43	أبادر بالتقييم الدوري لقياس مدى رضاء العملاء في إطار تطوير المشاريع المقدمة لهم.	4.26	0.95	1	عالية
	المتوسط الحسابي العام	4.13	0.92	–	عالية

يتضح من الجدول رقم (19) ما يلي:

يتضمن بُعد مستوى رضا العملاء عن أداء المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير (4) فقرات، جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (موافق بشدة)، وهي الفقرة رقم (43)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (4.26)، وهذا المتوسط يقع ب الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20 إلى 5.0)، في حين جاءت الفقرات الأخرى بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.95، 4.19)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى 4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو مستوى رضا العملاء عن أداء المنشآت الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير.

1. جاءت الفقرة رقم (43) وهي (أبادر بالتقييم الدوري لقياس مدى رضاء العملاء في إطار تطوير المشاريع المقدمة لهم) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمستوى رضا العملاء عن أداء المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (4.26 من 5.0) وإنحراف معياري (0.95)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يبادرون بالتقييم الدوري لقياس مدى رضاء العملاء في إطار تطوير المشاريع المقدمة لهم.
2. جاءت الفقرة رقم (40) وهي (أتفاعل مع احتياجات العملاء باستمرار) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بمستوى رضا العملاء عن أداء المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (3.95 من 5.0) وإنحراف معياري (0.92)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يتفاعلون مع احتياجات العملاء باستمرار.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (4.13)، وهذا يدل على أن مستوى رضا العملاء عن أداء المنشآت الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (أن المديرين يبادرون بالتقييم الدوري لقياس مدى رضا العملاء فيما يتعلق بإطار

تطوير المشاريع المقدمة لهم وكذلك أن المديرين يسعون لتطوير الخدمات المقدمة للعملاء إضافة إلى أن المديرون يرون بأن القدرة على زيادة العملاء أحد نقاط القوة للمنشأة).

خامساً: رضا المجتمع.

جدول رقم (20) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى رضا المجتمع عن المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
44	أقوم بدور بارز في تفاعلي مع المجتمع والسعي لخدمته..	3.97	1.03	3	عالية
45	أولى أهمية لمبدأ السلامة تجنبا للمخاطر والحوادث التي قد تنجم منها.	4.21	0.93	2	عالية
46	أدرك أهمية المحافظة على البيئة وبالتالي مراعاة ذلك عند القيام بأعمالي.	4.31	0.98	1	عالية
	المتوسط الحسابي العام	4.16	0.91	-	عالية

يتضح من الجدول رقم (20) ما يلي:

يتضمن بُعد مستوى رضا المجتمع عن أداء المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير (3) فقرات، جاءت (فقرتين) بدرجة (موافق بشدة)، وهما الفقرتين رقم (46، 45)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهما بين (4.21، 4.31)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20 إلى 5.0)، في حين جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (موافق)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (3.97)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى

4.19)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو مستوى رضا المجتمع عن أداء المنشآت الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير.

1. جاءت الفقرة رقم (46) وهي (أدرك أهمية المحافظة على البيئة وبالتالي مراعاة ذلك عند القيام بأعمالي) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمستوى رضا المجتمع عن أداء المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (4.31 من 5.0) وانحراف معياري (0.98)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يدركون أهمية المحافظة على البيئة وبالتالي مراعاة ذلك عند قيامهم بأعمالهم.
2. جاءت الفقرة رقم (44) وهي (أقوم بدور بارز في تفاعلي مع المجتمع والسعي لخدمته) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بمستوى رضا المجتمع عن أداء المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير بمتوسط حسابي (3.97 من 5.0) وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة عالية وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يقومون بدور بارز في تفاعلهم مع المجتمع والسعي لخدمته.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (4.16)، وهذا يدل على أن مستوى رضا المجتمع عن أداء المنشآت الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في (أنهم يدركون أهمية المحافظة على البيئة وبالتالي مراعاة ذلك عند قيامهم بأعمالهم إضافة إلى أنهم يولون أهمية لمبدأ السلامة تجنباً للمخاطر والحوادث والتي قد تنجم عنها وأنهم يقومون بدور بارز في تفاعلهم مع المجتمع والسعي لخدمته).

ومن خلال العرض السابق لمستوى الأداء للمشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات لدى أصحاب المشروعات الصغيرة نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (21) مستوى الأداء للمشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات

م	مستوى الأداء للمشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات في منطقة عسير	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
1	الرؤيا	4.00	5	عالية
2	الثقة بالنفس	4.11	3	عالية
3	الالتزام	4.09	4	عالية
4	الميل نحو المخاطرة	4.13	2	عالية
5	الإبداع	4.16	1	عالية
المتوسط الحسابي العام		4.10	–	عالية

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن مستوى أداء المشروعات الصغيرة العاملة في قطاع المقاولات جاء بدرجة عالية بمتوسط عام بلغ (4.10)، حيث يأتي الإبداع بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (4.16)، يليه الميل نحو المخاطرة بمتوسط عام (4.13)، وبالمرتبة الثالثة تأتي الثقة بالنفس بمتوسط عام (4.11)، ويأتي الالتزام بالمرتبة الرابعة بمتوسط عام (4.09)، وفي الأخير تأتي الرؤيا بمتوسط عام (4.0).

السؤال الثالث: ما أثر الخصائص الريادية لأصحاب الأعمال على أدائها؟

للتعرف على أثر الخصائص الريادية لأصحاب الأعمال على أداء تلك الأعمال، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (22)

جدول رقم (22) نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لأثر الخصائص الريادية لأصحاب الأعمال على أدائها

المتغير التابع	الخصائص الريادية	المعامل B	بيتا Beta	معنوية النموذج		T	الاحتمالية
				F	Sig		
	الثابت	.738		27.677	.000	2.504	1.01
أداء المشروعات	الرؤيا	.270	.291			2.190	.021
	الثقة بالنفس	.319	.380			4.010	.001
	الالتزام	.265	.273			3.431	.002
	الميل نحو المخاطرة	.249	.259			2.368	.019
	الإبداع	.253	.266			2.166	.033

يتضح من خلال النتائج أن قيمة (R Square) قد بلغت (0.770)، وهذا يعني أن مجموع ما تفسره المتغيرات المستقلة (الخصائص الريادية) من التغير في المتغير التابع (أداء المشروعات) وفقاً لبيانات الدراسة يبلغ (77.0%)، والجدول رقم (18) يبين مؤشرات تحليل الانحدار المتعدد لأثر الخصائص الريادية لأصحاب الأعمال على أدائها.

من مؤشرات الانحدار المتعدد بالجدول رقم (22)، فإن الباحثة تخلص إلى النتائج التالية: بما أن قيمة (f) تساوي (27.677) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.001)، فإن ذلك يدل على وجود دلالة إحصائية لنموذج الانحدار يمكن من خلالها التنبؤ بتأثير الخصائص الريادية (الرؤيا . الثقة بالنفس . الالتزام . الميل نحو المخاطرة . الإبداع) على أداء المشروعات الصغيرة.

كما تشير المعاملات أن الثابت موجب الإشارة أي أن مستوى أداء المشروعات الصغيرة يتزايد تلقائياً بزيادة مستوى الخصائص الريادية لأصحاب تلك المشروعات، والنتيجة معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما يشير معامل الرؤيا إلى علاقة طردية بين رؤية صاحب المشروع وأداء المشروعات الصغيرة والعلاقة معنوية إحصائياً، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.011)، كما يشير معامل الثقة بالنفس إلى علاقة طردية بين ثقة صاحب المشروع بنفسه وأداء المشروعات الصغيرة والعلاقة معنوية إحصائياً، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.021)، بالإضافة إلى ذلك فإن معامل الالتزام يشير إلى علاقة طردية بين التزام صاحب المشروع وأداء المشروع والعلاقة معنوية إحصائياً، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.002)، كما يشير معامل الميل نحو المخاطرة إلى علاقة طردية بين ميل أصحاب المشروعات نحو المخاطرة وأداء المشروعات والعلاقة معنوية إحصائياً، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة

(0.019)، وفي الأخير يشير معامل الإبداع إلى علاقة طردية بين إبداع صاحب المشروع وأداء المشروع والعلاقة معنوية إحصائياً، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.033).

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الضامن، 2013م) والتي توصلت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (georgelis et.al 2000) والتي توصلت إلى أن هناك علاقة قوية بين السلوك الريادية لصاح بالعمل الصغير وأداء العمل.

التوصيات:

أولا: التوصيات العامة

- زيادة عدد حاضنات الأعمال والعمل على نشرها لدعم المشاريع ورواد الأعمال
- تطوير الأساليب التربوية لبناء وتنمية السمات والخصائص الريادية لدى الشباب
- ضرورة أن تقدم الجهات المعنية بالريادة برامج تدريبية لتعزيز السلوك الريادي لدى رواد الأعمال.

ثانيا: التوصيات الخاصة

- التنمية المستمرة لملاك المنشآت العقارية للخصائص الريادية التي يتميزون بها
- الاطلاع المستمر على أحدث المتغيرات والتطورات في بيئة الأعمال العقارية
- العمل باستمرار على التميز بروح المخاطرة في اكتشاف الفرص والمبادرة في تنفيذها
- تقديم برامج تدريبية لتعزيز السلوك الريادي لدى ملاك المنشآت العقارية
- التعزيز المستمر وتشجيع ملاك المنشآت العقارية بإثراء مشروعاتهم باستمرار بأفكار جديدة ومتطورة
- الاستمرارية في الاهتمام بقياس أداء المنشأة المالي وغير المالي
- التعزيز المستمر لأعمالهم في خدمة المجتمع ورضا العملاء

المراجع

إسماعيل, عمر . (2010).خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية. 12 (4). 66-90.

آل فيحان، إيثار، وسلمان، سعدون. (2012). دور حاضنات المنشآت في تعزيز ريادة المنشآت، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (30)، 69- 97.

البرازي، تركي. (2012). أثر إدارة سلسلة التوريد على أداء المنظمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الجاسر, محمدبن سليمان (2012).الكلمة الافتتاحية لمعالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي. "المنشات الصغيرة والمتوسطة".

حمزة، الفقر. (2009). تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاومة مع دراسة حالة برنامج Germe Cree المعتمد في غرفة الصناعة التقليدية والحروب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، الجزائر.

الركبان, ماجد بن عثمان(2013), أسس الصناعة العقارية. الشبكة العنكبوتية، استرجع بتاريخ 1/4/ 2014م.

السكارنة، بلال. (2006). المشاريع الصغيرة والريادة، الشبكة العنكوبتية، استرجع بتاريخ 26 أذار 2014.

الشميمري، أحمد. (2010). الفرق بين ريادة المنشآت والمنشآت الصغيرة، الشبكة العنكبوتية(http //faculty.ksu.edu.sa/alshum/)، استرجع بتاريخ 3 أذار 2014.

الشيخ, ملحم, العكاليك. فؤاد, يحيى, وجدان(2009). صاحبات العمال الرياديات في الأردن: سمات وخصائص. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال. 5(12). 497-521.

الضامن, رولاء (2012). الخصائص الريادية لأصحاب المنشآت الصغيرة وأثرها على الأداء، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، 36/ (1). 293 – 312.

قواسمة، أحمد، وعدنان، الفرج. (1993). تطوير مقياس الثقة بالنفس، المجلة العربية للتربية، (2)، 36 – 49.

كتاتنة، خيري، وآغا، أحمد. (2012). عناصر استراتيجيات الريادة وآثرها في أبعاد إبداع المنتج دراسة من وجهة نظر العاملين في مراكز الأطراف الصناعية في الموصل، مجلة أبحاث إدراية واقتصادية، (11)، 100– 130.

كنجو، مكنجو. (2007). استراتيجية الاستثمار والتسويق في المشروعات الصغيرة، المؤتمر العلمي الخامس، جامعة فيلادلفيا، كلية العلوم الإدارية والمالية، الأردن.

المبيريك، وفاء. (2011). المنشآت الصغيرة التأسيس والإدارة، ط2، الرياض، المجلس العلمي، جامعة الملك سعود.

مراح، حياة. (2003). المقاول الجزائري الجديد بين المعاناة والإبداع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

النجار، فايز، والعلي، عبد الستار. (2010). الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، ط2، عمان، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.